أهدي السلام على تناء أضرّ * يا حبذا المهدي ومن أهداه
أهداه أحور من ظباء تهامة * كالبدر ألحاظ الظباء ضناه
كلّت ملاحظ مقلتيه وإنما * لحظ العيون الكلة أمضاه
يعدي ولا يزراه سقم جفونه * والسيف ليس يضيره حدّاه
ما العيش غير جواره في روضة * ينضاف رياها الى رياه
ينبي النسيم الأقحوان بمثلها * فيها كما تتلاثم الأفواه
نفسي الفدى له على هجرانه * ابدا مني لي ان اكون فداه
أستودع الله الحجاز وأهله * وسقاهم سبل الحياء وسقاه
أهوى الحجاز وطلحه وسياله * وأراكه وبشامه وغضاه
فسقى الاله سهوله وحزونه * ومروجه ووهاده ورباه
عيشا يطيف بالفلاة فيستوي * بالروض منظر ارضه وسماه
كيمين عباس أبي الحسن الذي * بهر الانام سناؤه وسناه
ملك يعم بفضله وبعدله * وبجوده أصحابه وعداه

جبل الأنام

جبل الأنام على الخلاف ولا أرى * رجلين يختلفين في علياه
قد صاغه الرحمن من كرم فلو * لمسته راحة باخل أعداه
اليمن من يمناه حيث تصرفت * أجوالد واليسر من يسراه
يجلو جبينا للعفاة ترقرقت * وتدفعت للبشر فيه مياه
ويبشر العافين بشر جبينه * بالنجح قبل تنالهم جدواه
ولجوده من نفسه داع اذا * ناداه حي على الندى لباه
يدري الجواد اذا استوى في متنه * أن الفقير الى الحزام سواه
فكأنه لثباته من طرفه * عضو تمكن من سواء قراه
لا يقتني العليا الا بالظبا * قدما اذا حطمت صدور قناه
والبيض ألسنة نواطق ما لها * الى الجماجم والرقاب شفاه
ماضي العزائم لو استنار عزيمة * في كل حد مهند أغناه
يا من يفنده على إعطائه * لوم السحائب ان تسح سفاه
أتلومه في الجود وهو رضاعه * قدما وما بعد الرضاع فطامه

Copyright © King Saud University